العدد
138

هدايتنا

منشورات شهر ذو الحجة 1447 هـ

الإصدار 21

منشورات هدايتنا
- عقيدة أهل السنة
- تفسير وعلوم القرآن
- العلم الشرعي
- فقه العبادات والعاملات
- السيرة والأنساب
- أصول الفقه
- الدعوة والأرشاد
- قضايا الأمة المعاصرة

سيد مبارك

إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

مُقَدِّمَة

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمقالات ومنشورات الكاتب الإسلامي سيد مبارك–حفظه الله" ، وهو مؤسس والمشرف الفني علي موسوعة(اعرف دينك للعلوم الشرعية)،وهذا هو العدد ١٣٨ من السلسلة لكل الأفاضل ،والإصدار ٢١ له – عدد شهر ذو الحجة١٤٤٧هـ

مع العلم:

–لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة من الاقتباس.

–لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

–لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

–لن نتجاوز الشهر إلا بيوم قبله أو بعده في حالة عدم وضوح الرؤية وحاجتنا للجمع، –لا ننشر المنشورات المسلسلة اللهم إلا لمواضيع منفصلة بذاتها ليكتمل الملف

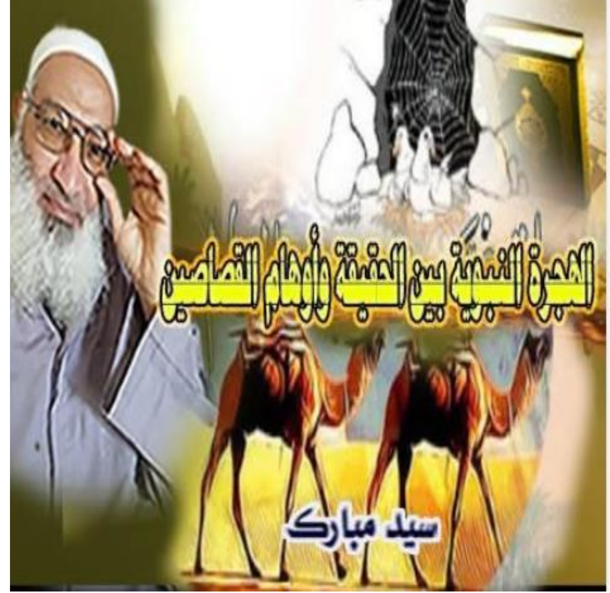
– ونسعي للتطور ولله الحمد والمنة

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



بسم الله الرحمن الرحيم



الهجرة_ لنبوية بين الحقيقة وأوهام القصاصين

أحبتي في الله نستقبل عاماً هجرياً جديد وكل عام هجري وانتم علي طريق الحق سائرين وبسنة رسول الله–صلي الله عليه وسلم–متمسكين وفي نشر الحق ومحاربة البدع بلا ملل أو كلل عاملين والله المستعان

ومعلوم أن الهجرة لم تكن في محرم بل هو بداية العام الهجري هذا أولًا وثانيًا ..دعونا نوضح قصة مكذوبة تتناقل كل عام هجري..

ونعلم جميعًا أن هجرة الرسول –صلي الله عليه وسلم –مع أبي بكر الصديق–رضي الله عنه من مكة إلي المدينة وهي قصة عظيمة جليلة العبر والمعاني لقد كانت ابتلاءً وامتحاناً وقد قلبت موازين التاريخ، وغيَّرت وجه البشريَّة ولكن ما يعكر صفو الهجرة شطحات القصص والأكاذيب فتجد البعض من الناس يذكرون فيها قصة العنكبوت والحمامتين!!

وهذه القصة تخالف صريح القرآن والسنة وهي موضوعة لا تصح وحديثها ضعيف ، في إسنادِهِ عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ ولا يصح من ذهب لتحسين الحديث من بعض أهل الفضل لأن السند لا يحتمل التحسين وذلك لجهالة عثمان الجزري هذا، والدليل من القرآن أن الحمامتين والعنكبوت غير صحيحة أنها أمر محسوس ومشاهد والله تعالي يقول (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40))–التوبة

فكيف يقول تعالي (وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا) والحمامتين والعنكبوت من المحسوسات ومرئية للجميع ولذلك ذهب أهل التفسير أنها الملائكة ، فما الداعي للعنكبوت والحمامتين بعد حفظ الملائكة؟!

والدليل من السنة حديث أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»–مسلم برقم/ (٢٣٨١) وفضلاً عن الآية التي تنفي الرؤية من الأساس فما بالكم بمن هو داخل الغار نفسه وهو الصديق–رضي الله عنه– الذي لم يري

شيئاً وهو القائل في متن الحديث للنبي خوفاً عليه" لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ "

كيف لم يري هذه المعجزة؟!!

والحاصل مما سبق من ضعف الحديث ومخالفته للمفهوم من آيات لقرآن وحديث النبي .. أن الإصرار علي نشر هذه القصة وتداولها في المواقع والمنتديات وصفحات التواصل فضلاً عن المنابر والدروس العلمية في المساجد وغير ذلك من وسائل النشر كذب علي النبي وعقوبة الكذب معلومة للقاصي والداني فالحذر من تداولها اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد.



#البروباغندا_الإلكترونية

من بعد موضوع تريند التورته المقصود ، ونشر الفيديو ومحاولة أحداث فتنة بتعمد.. فالغاية تبرر الوسيلة وليس أول عيد ميلاد للأفندي..ولا يعدم من هم علي ملته..لكنه له غاية وهدف..

ذهاب الأفندي لحلواني مسلم ليرسم له صليب ثم عمل فيديو ..ما هدفه القول أنه مضطهد..فهل يقبل مسيحي



أن يكتب الشهادة علي تورته ..بل لا يليق بمسلمًا أن يذهب لمن هو علي غير ملته ولا يجوز أصلا لأنه الشهادة ستمتهن وتأكل!!

فالأفندي يتحرك بعلم وقصد وسوء نية ودليل أدانته نشر فيديو لمسألة عادية هو المخطأ فيها قطعًا..

الآن لعل الجميع لاحظ الكمية المهولة من أعلانات النصاري الممولة علي الفيس حتي للأطفال .. فليس وليد اللحظة بل هي خطة ممنهجة ،وبعضها منشور له صور في البوست.. ..وأن تعمقت وأفحمتهم لا تجد ردًا ..هم يريدون الصيد والتشكيك لضعاف العلم والإيمان

بعض النصاري اليوم..فالكثير في حاله.. يمارسون حربًا الكترونية...ويستخدمون الذكاء الاصطناعي..

أنها حـ.رب البروباغندا الإلكترونية..

عشرات الإعلانات علي الفيس ممولة تبشر بالمسيح ..هل هم حقًا مضطهدين أنها أكذوبة يردها الواقع في دنيا الناس..

غاية هذا الحرب هي نشر معلومات أو أفكار أو شائعات –غالباً ما تكون مضللة – بهدف التأثير في الرأي العام، وتشكيل سلوك الأفراد، وتوجيههم لتبني مواقف معينة تخدم مصالح جهة سياسية، اقتصادية، أو دينية

وأكثر من يمارسها رويبضة منهم و منا مأجورة أو مدعومة ..عمم رمم..فنانين ومطربين..ومثقفين وإعلاميين.. وأصحاب أجندات خاصة وعلمانيين ..أخ

ولي رد علي بعضهم هنا..

https://www.facebook.com/syd.mbark.705540/posts/pfbid02M9gC6aKjFoHQAXKpXRVauPyjqMcZ236R5psJZ4iDt9mXotUQyfwRXvCgB9mZ2QGLl

فالغاية تبرر الوسيلة..أرسل البعض ممن يمارس دعوة المسلمين ودخل الخاص

اهلا سيد ، هل تريد أن تقبل يسوع المسيح فى حياتك؟

فهل هو أعمي ..الصفحة باسم الكاتب الإسلامي ..مما يجعلني أشك أنه ذكاء اصطناعي

فكان ردي أشهد أن لا إله إلا الله محمدًا رسول الله

فقال ببجاحة :صديقي العزيز ومن قال انه يوجد اكثر من الله؟ولكن لماذا تشارك احد معه اليس هذا شرك؟

يقصد قول محمدًا رسول الله!!

فقلت:

اين الشرك..لا إله إلا الله..هو آله واحد..ومحمد رسوله الذي أرسله ليعرفنا بنفسه وبكلامه في القرآن..وحيا فالله لانراه ولا يتجسد في مخلوق ضعيف ولا يصلب ويتعذب من البشر..فالشهادة أنه واحد فقط ..خالق باري..ومحمدا رسول وليس آله أو شريك كنوح وآدم وموسي عيسي..الخ–عليهم السلام– فهل كلهم آله ..شكرا لردك ..فقط أقول أنك اخطأت فمن صفحتي تعلم من أنا ومنهجي وديني..ورسالتك رسالة .. فيها سوء نية اللهم إلا لو عشوائية ..فلا بأس ..لكن تعيدوا ترند الحلواني والتورته إياه فلا داعي ..انصرف راشدا

فرد:

اسمح لي أن أوضح أن المسيحيين أيضًا يؤمنون بإله واحد خالق كل شيء
ونؤمن بالانتماء

أما المسيح، فالخلاف بيننا ليس حول كونه نبيًا فقط، بل حول هويته الفريدة. فالمسيحي لا يؤمن بألوهية المسيح لأنه نبي أو لأنه وُلد من عذراء، بل لأنه بحسب إيمانه أعلن عن نفسه ما لم يعلنه أي نبي آخر، وقَبِل ما لا يقبله إلا الله من عبادة وسلطان على مغفرة الخطايا والدينونة.

أما قولك إن الله لا يمكن أن يتجسد، فهذا في الحقيقة هو محل النقاش بيننا. فالمسيحي يرى أن قدرة الله غير محدودة، وأن الله إن شاء أن يعلن ذاته للإنسان بطريقة خاصة فلا يوجد ما يعجزه. لذلك فالسؤال ليس: "هل يستطيع الله أن يتجسد؟" بل: "هل فعل ذلك فعلًا؟ "

ولأن منا من هم أهل ذكر للرد علي هؤلاء وبكتابهم المقدس المحرف والذي يخالف دعوتهم ويقلبها رأسًا علي عقب ....فقد كانت من ضمن موسوعاتنا أختنا الفاضلة أم عمر المصرية.. وتابعوا صفحتها ففيها بيان شافي وهي متخصصة في مقارنة أديان ولها ردودًا علي شبهاتهم وبنصوص أناجيلهم الذي تعرفها وتحفظها تكفي لإسكاتهم .. أن صفحتها الأصلية تتعرض للبلاغات والمكائد دومًا.

فهو باب من أبواب الخير و التعاون علي البر والتقوي..

والحق ردودها علي مسألة التجسيم رائع وعقلاني وبأدلتهم ومنشور في إصدارتنا لها في سلسلة (الإسلام رسالة الله للعالمين)..فأرسلته له مختصرًا ..فلم يجد حجة للدرجة أنه لم يرد فقد ظن المسألة هينة فلما وجد الرد من كتابة وبعمق وعقلانية تقنع الجاهل وترد كيدهم.. وتفند مزاعمهم في مسألة التجسد التي لاتليق بالله.. فضلًا عن تحطيم مسألة الخطيئة و التضحية من أجلك بصلب المسيح..
وعموما احذروا حرب البروباغندا الإلكترونية..والتي يمولها رجال أعمال منهم فهي زادت عن حدها ونحن بلد مسلم نعيش معهم في أمان ولكن البعض يريدها فتنة..ولا استبعد أن يكون لليهود وكل وسخ يريد لهذه البلد أن تسقط في فتنة حرب أهلية ، وهم يصبون المزيد من الزيت علي النار لإشعالها.. وأن يستثمر ذلك مرضي القلوب من الجانبين ، وهم يفعلون ..راقب وراجع وضع قائمة سوداء للأوساخ ..واسأل الله تعالي أن يحفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يرد كيد أصحابها ويجعل تدميرهم في تدبيرهم أنه علي مايشاء قدير





#عصر_الإنسلاخ_والرويبضة

كلنا سمعنا هذا الحديث، وها نحن نري تطبيقه في دنيا الناس عيني عينك..ويزيدنا يقينًا بأن كل ماجاء عن نبينا حق لا ريب فيه..

-(ستَأتي على الناسِ سُنونٌ خَدَّاعَةٌ يُصَدَّقُ فيها الكاذِبُ ويُكَذَّبُ فيها الصادِقُ ويؤتَمَنُ فيها الخائِنُ ويُخَوَّنُ فيها الأمينُ ويَنطِقُ فيها الرُّوَيبِضَةُ قيل وما الرُّوَيبِضَةُ قال السَّفِيهُ يتكَلَّمُ في أمرِ العامَّةِ)السلسلة الصحيحة ٢٢٥٣

وهذا الحديث نراه يحدث في زماننا رؤيةعين..نري الرويبضة والأفاقين ومدعي النبوة والدجالين في زماننا مالا حصر لهم!

ونحن نعيش عصر الرويبضة والترندات..فالحديث مفهوم لنا.. وتري هؤلاء رؤية عين..

أما الغامض مثل:

-محامية تدعو لتقنين الزنا وحماية العاهرات والكشف عليهم وحمايتهم!!

-علماني جاهل جعلوه مفكرًا ينكر السنة

-عمم رمم تشعر أنها مأجورة أوكما يقال خلايا نائمة فلما تعلمت ووثق فيها الناس بدأت تخرج سمومها ،وما استنسخت من أجله ممن مولها فطفت المجاري بالفكر العفن أو الفن القذر وتفشي الجهل وعمنا البلاء..

تري هذا من عمم رمم اشتروا بآيات الله ثمنًا قليلًا..

ومن فنانين وفنانات أصحاب العري والسخرية من الدين وأهله..

وعامة الشعب من محبي الشهرة ومدمني التريندات كل رنة وزفة يركبوها ويتبنوها.؟.

وزوجين تركوا مهمتهم الأساسية في التربية وحسن التبعل وشغالين كل يوم الرجل الجنتل الكسول وزوجته اشتروا كاميرا وبدأوا من الصفر طريق النجومية والشهرة والمال!!

مصريين وعرب وعجم ..فوضي خلاقة واعراض مفضوحة..

وهات يا فيديوهات لزوم العمل ورزق الله وأصبحت بيوتهم تشبه هوليوود مصغرة وأعراضهم وسيرتهم مادة للضحك أو السخرية لا يهم طالما اللايكات والإعلانات تأتي بالمعلوم!

وحالنا لا يسر عدو أو حبيب لما نحن فيه من غلاء وبلاء وهم وغم وما الله به عليم

وزاد الطين بلة كما يقال..الذكاء الأصطناعي..فكما أنه له فوائد لاتنكر ففيه مصائب وبلاوي ستكشفها الأيام كلما تقدم وسيصيب البشرية بحالة من الفوضى والشك وعدم الثقة..

وستكثر شهادات الزور والكذب والتلفيق والسرقة

ستري فاشل الثانوية يحضر رسالة الدكتوراه في دقائق..

وستجد طالب علم يعيب علي الجهابذة ويأتي بم اعجزوا ..وسيري الفخامة والمهابة بما يفعله من أعاجيب علمية وهو لا يعرف الكوع من البوع

بسبب غول الذكاء الاصطناعي والذي سوف يطغي علي الحياة وسوف تتطور حياة البشرية في ال ١٠٠ عامًا القادمة لما الله به عليم..

الذكاء الاصطناعي يا حبيب أخوك لا يحتاج لشهادة ماجستير ولا دكتوراه ولا حتي عقل..يكفي أن تتعلم كيف تتعامل معه فهو مجرد أداء تنفذ ما تقوله أن أحسنت التجاوب معه..وخذ مثال ..هل تري الصورة مع البوست عن العام الهجري لم اكتب كلمة واحدة...فقط عنوان ووصف ووضع صورة لي وبضع دقائق انتظار تخرج الطبخة!!

أقسم بالله لم أكتب كلمة واحدة ..فقد قلت له أكتب لي موضوع عن العام الهجري وضع صورتي وأسمي ..طلب صورة لي حملتها..في دقائق يسألني أتحتاج إلي تطويله وتقسيمه ..وعمل كذا وكذا..أنه حرامي يأخذ من هنا وهناك ليرضيك هو مجرد مبرمج علي لم المعلومات وترتيبها وزخرفتها ...ثم يخلطها وحسب رغبتك..!!

طلبت صورة لي مع مبارك والسادات وهم معي في المسجد..هات صور ولو منفردة واحد واقف والآخر قاعد لا يهم..هو يتصرف ..وكما تري في الصورة صاحبك العلامة الفقيه الأريب سيد مبارك مع السادات ومبارك نفسه!!(انظر الصورة بنفسك)

وهم فخورين ومبسوطين بالتصوير معي..

واقسم بالله كل ما يخطر علي بالك ستجد من يبحث عن اختراع له .. هناك عقول ستصل للغرور حتي تدعي أنها قادرة علي الخلق..وكلما زاد العلم ..زادت الفجوة ونشأ جيل يري أنه يعلم أكثر من الله وحاشا لله.. –وحاشا–

جيل الدجال..

جيل سيكون من شرار الخلق الذين تقوم عليهم الساعة وهم أحياء .. وما نعلمه يقينا من أحداثها..ولا أملك إلا أن أقول لاحول ولا قوة إلا بالله..لاتنسي أن تتعلم وتتذكر دوما هذا الدعاء النبوي الصحيح في صلاتك وقنوتك وسجود دومًا.. اللَّهمَّ أصلِحْ لي ديني الذي هو عِصمةُ أمري، وأصلِحْ لي دُنيايَ التي فيها معاشي، وأصلِحْ لي آخِرَتي التي فيها معادي، واجعَلِ الحَياةَ زيادةً لي في كُلِّ خَيرٍ، واجعَلِ المَوتَ راحةً لي مِن كُلِّ شَرٍّ.





#يارب_سلم_يارب_سلم

يدوب ترند الحلواني والمسيحي والصليب خفت وتيراتها..خرج علينا ترند جديد شغال وفي نهاية اليوم حيكون ملء السمع والبصر ترند التوك توك وسائقه الشاب عديم التربية والدين..

خلاف في الأجرة.وست كبيرة زي ولدته.. نازل فيها ضرب وسحل وطبيعي صوروه وبلغوا عنه وتم القبض عليه كل هذا منذ ساعاتٍ..الحادثة في دمنهور ..وقل السابقة في الإسكندرية واللاحقة في أسيوط..وهلم جرا

هل نحن نعيش عصر الجاهلية..حتي العصر الجاهلي في العرب كان فيه نخوة ورجولة وعزة نفس وحفظ للأعراض واحترام للكبير والصغير ...رغم الشرك والجهل ..لكن طابعهم الإنساني وغيرتهم والشرف والكرامة أكثر من الدول التي تدعي أنه دول أخلاق ورقي!!

بلادنا من شمالها ويمينها..وشرقها وغربها.. الكل يعيش في غربة..

تسأل أين التطبيق للدين..أين قوله–صلي الله عليه وسلم– (ليس منا من لم يرحمْ صغيرَنا ، ويُوَقِّرْ كبيرَنا)..

لماذا هذه الغلظة والشدة..وطغيان حب النفس والنرجسية والمال علي الرحمة والإيثار والكراهية عن المحبة!!

أين الرفق الذي حثنا عليه نبينا (إنَّ الرِّفقَ لا يَكونُ في شَيءٍ إلَّا زانَه، ولا يُنزَعُ مِن شَيءٍ إلَّا شانَه)– مسلم

خسارة..

ستري في منطقتك ..وبين أصحابك..وفي عملك..وسوقك وحتي مسجدك

أمثال هذا الانفلات..والحقد...والبلاء والهم والغم..والشجار وربما القتل

ما يندي له الجبين خجلًا وعارًا..ولكننا لا نحس لغربتنا ونكتفي أن نضرب كفاً بكف للعجز والاشمئزاز ثم يمضي كل منا إلي حال سبيله..

ولك الله يا مصر..وحسبنا الله ونعم الوكيل





#من_الآخر_أفهم_يامسلم

كشفت لي قصة الحلواني والمسيحي أمور كثيرة ..وهي أن مسألة الفتنة الطائفية أكثر من يشعلها هم نصاري ومعهم مسلمين ممن يدعون الثقافة والمعرفة ومعهم أرجوزات الفن ومشايخ من العمم الرمم..

الكل يزيدها اشتعالا.. بصب المزيد من الزيت عن النار ولو بالتدليس..وقطعًا من الجانب الآخر رأيت ما يشيع الحقد والكراهية والغيظ بل والحث علي إشعال الفتنة بحجة الاضطهاد. ولو طرحت تعليقات من الجانبين لبوستات من هنا وهناك لشعرت أن الانفجار وشيك..

وما أريد قوله للجانبين وخصوصا للعقلاء منهم ..خذوا علي أيد السفهاء....أننا كمصريين ينبغي تقديم مصلحة الوطن والجماعة ونأخذ علي أيد السفهاء منا ممن يصب المزيد من الزيت علي النار فهم لا يحبون هذا البلد..

وأقول للمسلم ولا أظن المسيحي له رأي مخالف بل يري ذلك، وهو حق لنا كما هو حق له طالما ارتضي بعقيدته..

هذا الصراع والتراشق علي صفحات مواقع التواصل ليس وليد اللحظة أي التورته إياها والصليب وتعمد الذهاب لمسلم بهذا الطلب الغريب ليس لندرة من هم علي ملته بل للفتنة والوقيعة .. وتكرر الأسطوانة في كل عام بشكل مختلف!!

والهدف واحد زعزعت الاستقرار وإشعال فتيل أزمة تطال الجميع، وليعلم الجميع والمسلم علي وجه الخصوص.. لكثرة التدليس من العمم الرمم وأشباه المثقفين وأهل العلمنة..

ليس من عقيدتنا أن نقول: إن لله وُلِد وآله وأنه صلب .. وهو يقول لنا في كتابه الكريم الذي لا يخلو منه بيت مسلم: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١ – ٤].

قد يقال أين الإحسان..نقول موجود علي أرض الواقع ونمارسه ولكن ليس علي حساب العقيدة لا لنا ولا لهم..

ليت من يبيحون الإحسان في الدين يفرّقون بين المحبة الدنيوية والمحبة الإيمانية، ولا بأس من بيانها ليعقلها من هداه الله..وتفهم حقيقة التدليس

ونقول: ينبغي عند العقلاء عدم الخلط بين معاملتهم بالإحسان، وبين التودد إليهم على حساب عقيدتنا وديننا، فتكون معاملتهم بالخير في الدنيا.

ولا يخفى أن تلك المحبة محبة (طبيعية) لصحبة أو قرابة، فكما أجاز الله نكاح الكتابية، وهذا لا ريب ينبت المحبة بين الزوجين؛ كما قال تعالى: ﴿ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ [الروم: ٢١]، وسيأتي تفصيلها وبيانها.

فتلك المحبة الدنيوية وهي غريزية؛ كمحبة الطعام والشراب والملبس، وغير ذلك، وهي قد تكون إما لقرابة أو نسَبٍ، أو مصاهرة، أو صلة وإحسان؛ كما يقال، أو نحو ذلك، مع بقاء البراءة من دينه، وما فيه من شرك وكفر كما لا يخفى.

وحذَّر الله عباده المؤمنين من أن يقدموا هذه المحبة الطبيعية والأهواء النفسية – على المحبة الإيمانية، والأوامر الشرعية، فقال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ...َ ﴾ [التوبة: ٢٣،].

فلابد من التفريق بين المحبة والصحبة الإيمانية والدنيوية..بين المسلم والمسيحي أو النصراني وبين المسلم وأخيه المسلم.

فمن يهبد من أهل العلمنة والحداثة ويريد جعل المحبتين واحدة فهو جاهل بدينه .. فهل من العدل والإحسان القدح في دعوة نبينا وغيره من أنبياء الله ورسله الذين شرَّفهم الله تعالى واصطفاهم بالرسالة والنبوة، وكان جوهر دعوتهم توحيد الله في ربوبيته وألوهيته؛ كما قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: ٢٥]؟.

وكذلك تضحيات الصحابة بالمال والأهل والنفس، وغير ذلك، وأتباع أنبياء الله ورسله في كل عصر ومصر على مرِّ تاريخ وعصور البشرية لنشر التوحيد بين خلق الله وعباده.

إننا نفهم الإحسان بالرحمة والعطف على فقرائهم ومساكينهم، وعدم إهانتهم وتركهم على دينهم، وإن رفضوا الدعوة كبرًا وعلوًّا، فهم وشأنهم؛ لقوله تعالى: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

ولنفهم العدل والإحسان في برهم لصلة رحمٍ؛ كبرِّ الوالدين لو ظلوا على الكفر والشرك؛ كما قال سبحانه: ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ [لقمان: ١٥].

وكما ثبت عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، عندما جاءتها أمها قيلة بنت الحارث من بني مخزوم – وقيل: قتيلة – وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستفتتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: قدِمتْ عليَّ أمي وهي راغبة أفأصل أمي؟ ومعنى راغبة: يعني ترغب في الصلة، ولهذا سألت قالت: أفأصل أمي؟ قال: (نعم، صِلي أمك)؛ متفق عليه.

وكذلك نفهم العدل والإحسان بالزوجة إن كانت كتابية(هي شبهة المدلسين من أهل الأهواء لتهنئتهم في أعيادهم الشركية)؛ لقوله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ [الروم: ٢١].

ولكن قطعًا لا يفهم من الآية أن المودة والرحمة بمشاركها أو تهنئتها بما هي عليه من ضلال وشرك، بل بإعانتها على فَهْم حقيقة التوحيد الخالص، وإقناعها بقوامته ومحبته وإحسانه، ورحمته معها بنفي الشريك والولد؛ لأن الحق كل الحق في التوحيد، وليس بعد الحق إلا الضلال.

من الإحسان والعدل والمحبة الدنيوية للزوجة الكتابية – أن يظل على المودة والرحمة معها، والرفق بها، ومعاشرتها بالمعروف والإنفاق عليها، وكما لا يخفى الزوجة مأمورة بطاعته، وله الحق في منعها من إعلان المنكر في المنزل؛ كنصب التماثيل والصلبان، وكل مظاهر الشرك، فعبادتها مع نفسها حتى يقضي الله أمرًا كان مفعولًا، ويضع الزوج المسلم دومًا – طالَما أوقع نفسه في مسؤولية زوجة مشركة برضاه واختياره – نُصب عينيه قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم: ٦]، ومسؤوليته أمام الله الذي خصه بالقوامة والإنفاق.

وجاء في المغني لابن قدامة–رحمه الله–(٢١/١ – عشرة النساء) : وإن كانت الزوجة ذميّة فله منعها من الخروج إلى الكنيسة لأن ذلك ليس بطاعة.انتهي

ومن العدل والإحسان والرحمة كما لا يخفى – ومنعًا للتطويل في المقالة – عيادتهم ومساعدتهم، بل البيع والشراء معهم، وقبول الهدية طالَما لا يحرمها ديننا، وكل ذلك ثابت بالأدلة في السنة الصحيحة، وأقوال وأفعال نبينا الرحمة المهداة، وليس بحرام، خصوصًا إن كانوا ذوي رحمٍ وصلة، ومن النصارى المسالمين لنا، ولكن ينبغي التفريق بين المحبة الدنيوية والمحبة الإيمانية، فهو الدليل على صلابة المسلم وصدق توحيده لله تعالى، ولو كانوا من أقرب الناس إليه.

وقد قال تعالى: ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ..﴾ [الممتحنة: ٨].

ونكتفي بما ذكر حتي لا يختلط الأمر ويتساهل الناس في عقيدتهم فأعوان أبي جهل وأولياء الشيطان يبثون فتنتهم وتدليسهم لجعل المحبة الدنيوية بالإحسان بالتفريط في العقيدة والخلط بين المحبتين ولا يستويان..فالتوحيد لله هي غاية المسلم في صلاته ودعائه وترحاله ..وتذكرته للجنة أن خرج من الدنيا سالمًا غانمًا

عصمنا الله من الفتن ما ظهر منها وما بطن وختم لنا أجمعين بحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة





#الترندات_والأرجوزات

يسعى للشهرة وللظهور أمام الجماهير الكثير من الناس بشكل مرضي لا لشيء إلاّ ليظهر ويلمع أمام الناس، وحتى يُشَار إليه بالبنان وحتى يصير حديث الناس في مجالسهم ولو علي حساب دينه وعقيدته..

وفي الحديث قوله –صلى الله عليه وسلم–: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ"، ولو كانت الشهرة منقبة تتشوق لها النفوس الكريمة لأكرم الله بها سادة الدنيا من الأنبياء والمرسلين والصالحين

فهذا سفيان الثوري يقول: "إياك والشهرة؛ فما أتيت أحدًا إلا وقد نهى عن الشهرة."
وقال إبراهيم بن أدهم: "ما صدق اللهَ عبدٌ أحب الشهرة."
وهذا خالد بن الوليد عندما أمره عمر بن الخطاب الخليفة أن يترك قيادة الجيش لأبي عبيدة بن الجراح، قال: "سمعًا وطاعة لأمير المؤمنين ,وهو الذي اشتهر بأنه سيف الله المسلول ..لم يقل كرامتي..وسمعتي..أ لخ
لأنهم يعملون لله لا لأنفسهم..
هكذا كان السلف الصالح على هذا المنهج، فأين هذا من أقوام غلبهم حب الشهرة، والظهور وركوب الترنيدات..
تورتة المسيحي والبكاء من الاضطهاد لأن الحلواني المسلم رفض رسم الصليب ..بحجة التعايش ..
وماذا عن سخط الله..وماذا عن حق المسلم وعقيدته هل هي لعبة في يد السفهاء..لما كانت الرسالة والنبوة طالما الأمر سيان!!
وأهل الحداثة والعفن الفكري من أشباه المثقفين أمثال خالد منتصر الذي لم نري له أنجاز طبي وهو دائم البكاء بسبب النقاب والحجاب وقتل الأبداع ..الخ
وأضف أمثال الفنانين أصحاب الهوس والشهرة والتلميع مثل أحمد سعد هذا المعتوه ..وأمثال الفنانة التي تضع تضع صورة العذراء في بيتها وتذهب للكنيسة وتقف معهم وهي مبتسمة وتتفاخر بوجود انجيل في بيتها وتقول أنها مسلمة ..فهؤلاء أزخوزات
وأمثال محمد هداية الذي يصيح لا يوجد صلاة إلا التي في القرآن ولاندري كيف يصلي التي في القرآن وكيفيتها ..هل لها ركوع وسجود وممن يتعلم أن لم يكن معترفًا بالسنة!!
وأما مشايخ الترندات أمثال سلمي هذا ..فهو أقرب للمهرج الذي يتلون كالحرباء ليرض النسوية تارة والمهرجين أمثاله تارة أخري..
وأمثال من الصوفية وهم كثر كعلي جمعة ويسري وكريمة ..أننا نعيش زمن الروييضة والأرجوزات من كل شكل ولون
يا أحباب طفح الكيل فالعيب ليس منهم فقط فهم أصحاب شهرة وحب للظهور .. بل ممن يحرضهم ويمولهم أما بمال أو شهرة وتلميع أو غير ذلك مما لانعلمه ويخطط له..فليس الأمر يتم استعباطًا بل لغاية وهدف كن علي ثقة من ذلك
العيب فيمن يفتح لهم المجال ويعطي لهم قيمة ليدخلون بيوتنا عن طريق التلفاز والفضائيات والمساجد..
تارة بحجة حرية الرأي وتارة بحجة الديمقراطية وحقوق الإنسان
وماذا عن غضب رب الأرض والسماء..

إياك..فأنت ستكون وهابي متشدد في عصر طغي أهل العلمنة علي بلادنا وفتح لهم شياطين الأنس والجن كل السبل للفساد والإفساد

وحسبنا الله ونعم الوكيل.. في كل رويبضة يبيع دينه بدنياه

حسبنا الله ونعم الوكيل .. في كل أزخور يبتغي الشهرة ولو بسخط الله وخداع الناس

حسبنا الله في كل من يشارك من أشباه المثقفين من أهل الحداث والفنانين والإعلاميين ..الخ

حسبما الله ونعم الوكيل وكفي





صليب من السكر كراهية من حديد

****'**************x

لم يطلب الرجل امتيازا خاصا، ولم يسع إلى فرض معتقده على أحد. كل ما أراده أن يضع رمزا دينيا يخصه على قطعة حلوى يحتفل بها مع أسرته، ولم يدع إلى مواجهة أو صراع. كان يمارس حقا إنسانيا بسيطا: أن يعبر عن هويته كما يشاء. لكن المفاجأة لم تكن في رفض الطلب فحسب، بل في الدلالة العميقة الكامنة وراء هذا الرفض.

مجتمع هذا الذي يخاف من رمز مرسوم على قالب حلوى؟

إن المشكلة ليست في التورتة، ولا في الصليب، ولا في قطعة السكر التي ستشكل الرمز. المشكلة تكمن في العقلية التي ترى في وجود الآخر تهديدا، وفي التعبير عن هويته استفزازا، وفي أبسط مظاهر الاختلاف خطرا يجب منعه

.لكن المجتمع الذي يضيق برمز صغير مرسوم بالسكر ليس مجتمعا يخاف من الرمز، بل من المعنى الذي يحمله الرمز. إنه يخاف من الاعتراف بأن هذا الوطن يتسع لغير صورة واحدة، ولغير صوت واحد، ولغير معتقد واحد.

حين يرفض إنسان خدمة مشروعة لمواطن آخر فقط لأن طلبه يحمل رمزا دينيا مختلفا، فإننا لا نكون أمام موقف شخصي عابر، بل أمام صورة مصغرة لمرض اجتماعي أعمق؛ مرض يقوم على الاعتقاد بأن بعض الناس يملكون حق الظهور الكامل في الفضاء العام، بينما يطلب من آخرين أن يخفوا هوياتهم وأن يعيشوا مواطنتهم في الظل.

ما أبشع أن يتحول رمز ديني بالنسبة لملايين البشر إلى سبب للرفض والإقصاء.

#التورته_والصليب

بعض المغرر بهم بالحداثة من أشباه المثقفين ولكن جهلهم بدينهم عظيم ..فيكتبون ويدلسون بقصد أو بجهل هذا يعلمه الله ولنا الظاهر فالخطأ ينبغي أن يرد عليه منعًا للتدليس علي العوام..

أخت كتبت بوست طويل بكلام منمق عن الحلواني والتورته التي طلب المسيحي وضع الصليب ورفض ..فيحاول أهل العلمنة جعلها قضية تشدد وتطرف ..وإليكم ردي..

____

يا أختنا لا يخفي علي اللبيب أن كلامك هذا يضرب عقيدتنا كمسلمين في الصميم

..يا أختنا هذا إفراط وتفريط وخلط فلا يخدعك كلام من لا يفقه دينه..وأني والله أنصحك كأخ)تقولي..

ما أبشع أن يتحول رمز ديني بالنسبة لملايين البشر إلى سبب للرفض والإقصاء. وما أخطر أن يعتاد المجتمع مثل هذه الممارسات حتى تصبح أمرا عاديا لا يثير الاستنكار(.

وحضرتك لم تري البشاعة في رجل ذهب ولا أقول بنية سيئة ومقصودة للفتنة بل أقول ذهب بنية طيبة لعمل تورته..فهل الرجل امتنع كلا والله بل..لو طلب تورته كخلق الله مسيحيين ومسلمين ما اعترض ويحدث والله..

ولكنه طلب مايخالف عقيدته كمسلم بوضع صليب!!

وليس البشاعة في الرمز بل في مضمونه وجوهره ..الصليب صلب عليه الرب المتجسد ..الصليب يعبد من دون الله ..ولا يخفي علي شريف علمكم ماورد في القرآن والسنة بما يخالف هذا كله....

وفعل هذا هو البشاعة ..لأنه تكذيب لله ورسوله..فلما لم يذهب لحلواني مسيحي فلن يعترض وهم كما تقولي بالملايين..

لأن الأمر مريب بل ونشر ذلك للوقيعة والفتنة وحضرتك –غفر الله لي ولك وللجميع–ما شاء الله تنسي أصل المشكلة... وهو تفريط وتكذيب لله ورسوله في جملة مطاطية عجيبة..تقولي:

)حين يرفض إنسان خدمة مشروعة لمواطن آخر فقط لأن طلبه يحمل رمزا دينيا مختلفا، فإننا لا نكون أمام موقف شخصي عابر، بل أمام صورة مصغرة لمرض اجتماعي أعمق؛..(

والله يا أختنا هدفي النصيحة ولك القبول أو الرفض وما علي الرسول إلا البلاغ

قولي لي يا أختنا لماذا ارسل الله ٢٥ نبيًا ورسولاً وهم المذكورين في القرآن .. وكلهم دعوتهم واحدة وهي التوحيد لله (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ)

لماذا هاجر النبي وقتل الشهداء في المعارك. بل لماذا خلق الله الدنيا..وماهو المطلوب منك كمسلمة ..عبادة الله أم الشرك به..هذا الرمز عندنا في عقيدتنا وقرآنا شرك..

أنت تري هذا مرض أجتماعي... وهل المسيحي عدم الحلواني النصراني طالما يريد رمزًا دينيًا لا مجرد تورته ..هو ترك الكل وذهب لمسلم يخالف عقيدته منذ الصغر فقد علمونا وهو يعلم أي المسيحي)لكم دينكم ولي دين(

يريد منه التفريط وأنت تريدي ذلك بهذا البوست تحت أي حق..هل حق المواطنة مقدم عن توحيد الله لما كان الخلق أذن ولماذا أوجد الله الدنيا والوجود ..ما الغاية أن لم تكن ما تقولي أمر بسيط ..وهم كما قلت يقولون عن المسيح آله متجسد وأنه صلب ونحن لا نري هذا

ولا إشكال في زماننا أن نتعامل بالمعروف والإحسان بلا إفراط أو تفريط ونأكل من طعامهم بل ونتزوج من نساءهم ..لكن هل معني ذلك نقول مثلهم وأن الله ثلاثة وتجسد وصلب..الخ.. أن لم يكن كذلك فلماذا عندك دعوة للتفريط دون علاج أصل المشكلة.. وبدل من عتاب المسيحي الذي لم يطلب تورته فقط بل رمزا يخالف عقيدة المسلم فأبي فصار مجرما في نظرك وهذا مرض اجتماعي..عجيبة والله

أنا شخصيا عرفت الكثير من المسيحين وأقول لك الكثير علي خلق وآدب ومحترمين ولم يمنعني من التعامل معهم ديني بل العكس لكن دون تفريط في عقيدتي..فهل صارت قطعة من الحلوي ..وهي حلوي وسيأكلها حتي لو كان الصليب نفسه

يا أختنا ديننا ..دين رحمة وسماحة واحترام للآخر ولكن دون إفراط أو تفريط..ديننا يدعونا للتعامل بحسن الخلق مع الجميع ..لكن حضرتك بدل أن تقولي الرجل أخطأ لفرض معتقده الباطل اصلًا عندنا كمسلمين وذهب للتشهير به والبكاء ..ولم يلجأ لمن هو من دينه طالما يريد رمزا دينيا..

وما كان ليرفض ويسأله عن دينه لو أراد كما يريد الخلق تورته والسلام.. !!

وهل هذا أول عيد ميلاد له ..وماذا فعل في السابق ..أزي الرجل يريد فتنة والأفضل ترك الأمر للأمن فهم أدري بما أراد وبما نشر ولا تجعلوها فتنة بالتحقير من ديننا بإظهار الحلوني المسلم مخطأ ..وهو لم يخطأ فطلبه غريب ومرفوض

اللهم أن كان يريد فتنة والأمر مقصود فلا تكوني مثله أختنا..ولينتبه .. فأمن الوطن فوق كل اعتبار.

فلا تكوني طرف ضد الآخر والبادي أظلم وهو المسيحي ..لما لا تقولي وتعيبي عليه أنه أراد رمزًا دينيا يخالف دين الحلواني وهو تكذيب لله ورسوله

فأين المرض الاجتماعي هنا.. هل صار الدفاع عن المعتقد بما قاله الله ورسوله مرض اجتماعي..

هل طلب تورته ورفض أما زاد ما يخالف عقيدة المسلم ولما هو من دون النصاري

)تقولي:إن الحرية الدينية لا تعني أن نحترم ما يشبهنا فقط، بل أن نقبل بحق الآخرين في التعبير عن ذواتهم كما يقبلون حقنا في التعبير عن ذواتنا. أما الانتقائية في احترام الحريات فليست حرية، وإنما امتياز مقنع بلغة الأخلاق(.

كلام كبير وأنا والله لا أدري أختنا لماذا هذا ..هل الرجل رفض عمل التورته إياها أما طلبه لرمز ديني هو أعتقادهم أن المسيح صلب –وهذا مايرمز له الصليب ....

يا أختنا علمونا في المدارس منذ الصغر (لكم دينكم ولي دين)

تقولي:

)لو أن الرفض كان موجها ضد رمز يخص الأغلبية لقامت الدنيا ولم تقعد(.

أقول: كلام افتراضي فما من مسلم ذهب لحلواني نصراني وهو يعلم بل ولا مسلمًا وقال له أريد لا إله إلا الله محمدا رسول الله علي التورته ..لم يحدث ..لأنه استهزاء ..سوف يتم التهامها..فليكن كلامك عما حدث فعلا..ولما المسلم بالذات طالما يريد رمزا دينيا وليس مجرد تورته.؟.

..والله يا أختنا أنا طوال حياتي لم انتمي إلا لجماعة المسلمين كل من قال لا إله إلا الله..لا أعرف حزب النور ولا الأخوان ولا أي جماعة فليس الإسلام إلا جماعة واحدة ..وهذا التفريق لا أحبه.

وأخاف علي بلدي جدًا من الفتن..ولهذا كله ارفض هذا التلميح والتفريط من حضرتك كما ارفضه من الرجل النصراني والله أعلم بنيته ..هل كان يريد الفتنة والشهرة والترند..أما هو ساذج.. والأمر لأهل التحقيق لمعرفة ماذا أراد

)تقولي.. ليس السؤال لماذا أراد الرجل صليبا على تورتته، بل لماذا انزعج البعض من وجوده؟(

أقول:انزعج لأن الله أخبرنا أنه لم يتجسد وأنه واحد أحد وليس ثلاثة .. ووأننا نراه في الجنة ولم يتجسد ولم يصلب وأنت تقولي لماذا انزعج ..لأنه تكذيب للقرآن والسنة ..تكذيب للصحابة..

تكذيب أنه مسلمًا موحدًا يقول خمس مرات في صلواته لا إله إلا الله محمدًا رسول الله.. بالمشاركة فيما يعتقده الآخر.. وهو يعلم أنه باطل وتكذيب للقرآن وكلام رب العالمين..

تقولي:

)إن الصليب في هذه الحكاية ليس مجرد علامة دينية، بل اختبار أخلاقي. اختبار يكشف مدى قدرتنا على قبول التنوع,..الخ(

ماشاء الله أختنا كلام منمق ويعاد بعبارات أخري.. ولكنه غير مقبول شرعًا وعقلًا ..ربما كان كلامك مقبولاً للبعض جهلًا بالمقصود .. وبصراحة أختنا في كلامك تفريط..

يا أختنا أنا لي أصدقاء وجيران نصاري بل وقمة في الآدب والإخلاق ..لكن لا يقبل أحد منهم أن أقوله له أن عيسي نبي وليس أله متجسد وأنه لم يقتل ولم يصلب كما تقولون..ولهذا كان الدين والمعتقد بعيدًا عن الحوار ولم يمنع صحبة ولم يجعلنا نكره بعض بل كنا مصريين نخاف علي بعض من صغرنا علمونا وانت كذلك (لكم دينكم ولي دين)

فمن بدء المشكلة وجعل من الحبة قبة وترند هو مجرم يحاسب لأنه يدعو للفتنة ..وأنا واحد من الناس أريد الخير لكل صديق وجار وزميل نصراني ..ولا أمانع أن نكون أصدقاء بل وأشاركهم الطعام والشراب ..لكن الدين والعقيدة لا إفراط أو تفريط.. لامنا ولا منهم يكون مقبولا وآمن البلد ليس مجالاً لأهل الشهرة والترند

وشكرًا وعفوًا للتطويل

وبالمناسبة كتبت رسالة بعنوان (الإسلام رسالة الله للعالمين) هي باللغتين العربية والانجليزية ومنتشرة بالبحث في جوجل .. وفيها ما يخص هذه المسألة أي التعامل مع النصاري



#الجوارح_والفيس



أن من اخطر جوارح الإنسان بعد القلب هو اللسان ففيه من الآفات مايؤدي إلي الهلكة وضياع الحسنات فضلا عن هذا يترك في قلب من أذيته بلسانك جرحاً لا يندمل ولهذا يقول تعالي

﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾. [ق:١٨]

وفي عصرنا وعلي صفحات الفيس ومواقع التواصل هي بديل لسانك وهذه صفحتك التي تعبر فيها عما في قلبك..فكيف تراها ويراها الناس وهم شهداء الله علي أرضه..حتي لو كنت في حجرة في أقصي مكان في العالم وتعتزل الناس!!

هل أنت من أهل الحق والدعوة أم أهل الباطل والفتنة..وتذكر

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا"

فاللسان أنتقل هنا لقلمك ولوحة الكيبوورد..لا تظن طالما لم تنطق به لا تحاسب بل كلماتك أما لك أو عليك..

قد تكون كلمات قليلة ولكن مصائبها عظيمة..

، ولقد تساهل كثيراً من الناس في حفظ ألسنتهم عما يسطروه من سموم وفتن فأطلقوا لها العنان، وتساهلوا في الاحتراز من آفاتها وغوائلها، فالحذر الحذر

فقد اغتر بها الصغير، ودرج عليها الكبير، وتساهل بها الكثير. آفات عظيمة تَوَلَّدَتَ من كلماتك ومنشوراتك

تفوح برائحة الحقد والغل تارة والانتقام والبغضاء تارة أخري

وصدق من قال من زرع حصد ومن جد وجد .. ودعني أقص عليك قصة فيها عبر

قصة المسامير!..

تقول القصة:أعطى أب لإبنه يوماً كيساً مليئاً بالمسامير وقال له:

(يا بني كلما اهنت شخص أو ضربت شخص أو جرحت شخص اذهب إلى سور الحديقة واطرق فيه مسماراً)

لم يفهم ذلك الولد لماذا طلب والده منه ذلك ولكنه امتثل لأمر والده وأصبح كلما يظلم أحداً أو يصرخ بوجه أحد أو يجرح أحداً يطرق مسماراً في ذلك السور ومع مرور الأيام أصبح الولد أكثر تحكماً في نفسه وانخفض عدد المسامير التي يطرقها كل يوم في السور إلى أن وصل اليوم الذي لم يطرق فيه ذلك الولد أي مسمار في السور

فطار الولد من شدة الفرح وذهب إلى والده واخبره بذلك قال له والده: أحسنت يا بني أنت الآن شخص تتحكم في نفسك وفي أعصابك

ولكن

مهمتك لم تنته بعد..

استغرب الولد وقال:

وماذا افعل بعد ذلك يا أبي ؟؟؟

قال الأب: كل يوم يمضي ولا تزعج أو تجرح أو تظلم فيه أحداً انزع مسماراً من ذلك السور

مضت الأيام واستمر الولد في نزع المسامير في كل يوم

لا يؤذي فيه أحداً إلى أن وصل اليوم الذي نزع فيه الولد آخر مسمار في ذلك السور فطار الولد من الفرح وذهب إلى والده ليخبره بذلك وعندما أخبره أخذ الأب ابنه إلى السور وقال أحسنت يا بني

فأنت لم تصبح شخص متحكم في أعصابك فقط

ولكنك أصبحت شخص طيب ولا تؤذي أحداً

ولكن

انظر إلى الثقوب في السور التي خلفتها تلك المسامير ....

لقد استطعت يا بني أن تنزع المسامير التي طرقتها ولكنك

لا تستطيع محو تلك الثقوب التي تركتها المسامير!!!

لذلك يا بني لا تجرح الآخرين أو تؤذيهم بكلماتك فإنك لن تستطيع محو ذلك الجرح إلى الأبد...

وأقول :وكذلك هي كلماتك ومنشوراتك عندما تجرح أحدهم أو تقدح فيه أو تفضحه وتشهر به بغير حق أو غير ذلك من الآفات

فأنت تطرق مسماراً في قلبه قد تستطيع أن تعتذر وتنزع ذلك المسمار ولكنك لن تنزع أثره وسيبقى ذكرى مؤلمة في حياة ذلك الشخص .يتذكرك بها دومًا ويوجس خيفة من غدرك حتي لو أصبحت من أعز أصدقائه..وليتنا نفهم!





#الزمْ_طريقَ_الهدَي_وأتبع_هدي_السلف

مع كل الأحداث التي نراها والضعف والهوان وقلة الحيلة لا تنسي أننا السبب في الأصل... فقد قذف الشيطان–لعنه الله– في قلوبنا حب الدنيا وأتباع الهوي..

لا أتكلم عن مباراة كرة!!

ولا مسلسل أو أغنية أو غير ذلك من الملهيات وفيها الحلال والحرام فكل إنسان علي نفسه بصيرة..بل أتكلم عن أصل البلاء بكثرة المعاصي علي اختلافها وتنوعها والأخطر هو قبولها والسكوت عنها من الكبير والصغير..وتسأل أين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ما اشترطه الله أن أردنا أن نكون خير الأمم مع الإيمان بالله كما جاء في سورة آل عمران قال تعالي (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (110))..واسمع هذا المشهد لتفهم خيبتنا وسبب سوء أحوالنا دين ودنيا وتلبيس الشيطان لنا في مقصودها حتي ضاعت عنا صفة الخيرية إلا من رحم ربي..

يقول أري منكر أمامي وأقدر أن أغيره بحكم أني مسئولاً في عمـــلي أو بيتي ،فقـــال لي بعضهم :ريح بالك وكـــبر دماغك واصلـــح نفسك يا أخي ألم تسمع قوله تعالي :

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)}–المائدة

أنقذ نفسك وأبعد أنت عن الحرام ،وبعدين ممكن تعمل مشكلة معاهم أن كانوا لايعرفونك دول شكلهم أصحاب متاعب!! ..بس أنا مسئول معقولة أسكت يا صاحبي..طيب الساكت عن الحق مش برضه شيطان أخرس!!

وحتي رب عملي لا يرضي ومن باب أولي ربي وربك!!

ياشيخ أيه رأيك في كلام صاحبي السلبي..والله كلامه دليل إفلاس وجهل ولو أطعته كنت أنت وهو ممن شاركوهم المنكر!!

فلا ضرر يحدث لك في بيتك وأنت مسئول عنه ،وعملك لأن هذه مسئوليتك، وحتي مديرك لا يمانع في بيان الحق ولكل مقام مقال، فخاف ربك قبل أن تخاف المخلوق..واسمع هذا وتفقه ولا نسمع من يفسر الآية بهواه فصاحبك حاطب ليل فأحذره وبئس الناصح هو..

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥){(

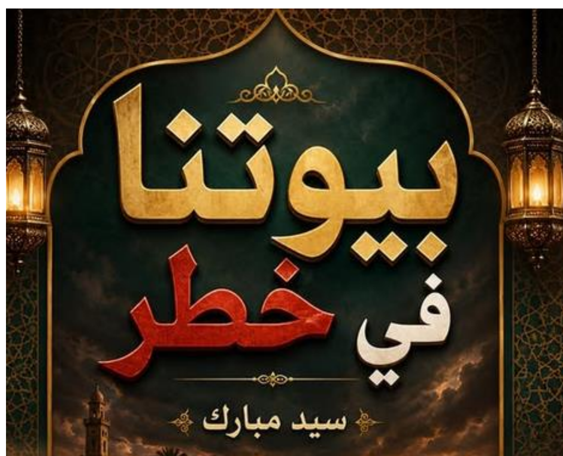
قال ابن كثير –رحمه الله– ما مختصره وبتصرف يسير:

وليس في الآية مسْتَدلٌّ على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذا كان فعل ذلك ممكنًا.

ثم ذكر– رحمه الله –حديث أبو بكر الذي أخرجه أحمد وفيه: "قام أبو بكر، رضي الله عنه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ } إلى آخر الآية، وإنكم تضعونها على غير موضعها، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيرونه أوشك الله، عز وجل، أن يَعُمَّهُمْ بعِقَابه".اهـ

هل فهمت تفسيرها ومعناها ،فالزمْ طريقَ الهدَي وأتبع هدي السلف وأولهم نبيك ولا تستمع لخفافيش أهلكونا بسلبيتهم حتي صار المنكر داخل بيوتنا وفي أعمالنا وشوارعنا نراه جهارًا نهارًا ،وأن لم تستحي فأفعل ما شئت





#بيوتنا_في_خطر_

منشور طويل ولكنه مهم لكل الأباء والأمهات والأبناء في عصر الفتن وضياع أبنائنا وغربتهم عن دينهم..وابدأ وأقول..

من أكبر المصائب في دنيا الناس هي المصيبة في الدين فكل المصائب لا تدوم فدوام الحال من المحال.

والمصيبة في الدين فهي في صحيفة سيئات أصحابها لا يمحوها إلا توبة ونية مخلصة لله تعالي وعودة صادقة مستقيمة لا يشوبها نفاق ولا انحراف متعمد عن طريق الحق والرشاد ، وهذه المصيبة تصيب حتي البيوت التي يراعي فيها المرء الله في نفسه وأهله وأن شاء الله بالصبر عليها وعلاجها بحكمة سوف يتبدل الحال إلي حسناتٍ ماحية، وعسر بعد يسر، وسعادة بعد شقاء ،وهلم جرا..

أن انتهت علي خير بفضله وكرمه ورحمته-جل في علاه. -

وبعد هذه المقدمة المهمة والتي لا نفهم منها نوع المصيبة في الدين أقول أن من أعظم المصائب في الدين في البيوت التي يحتار فيها الأباء والأمهات مع الأبناء وأن كانوا صالحين هو ترك الأولاد للصلاة بعد البلوغ في سن يستحيل فيها التعامل معهم كما كنا نتعامل معهم في صغرهم وطفولتهم.

عملا بوصية نبيهم –صلي الله عليه وسلم-" مُرُوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عَشْر، وفرقوا بينهم في المضاجع"

وترك الأولاد للصلاة بعد الكبر وفي سن الشباب وكثير منهم وصل للمرحلة الثانوية أو الجامعية أمر منتشر فما زرعه الوالدين في قلوب ونفوس أبنائهم من الجنسيين منذ طفولتهم من حب الله ورسوله والترغيب في الحلال والترهيب من الحرام في ١٥سنة مثلاً لن يصمد أمام تيار الانحراف في مدارسنا وجامعتنا فضلاً عن سوء التعليم وخروجه عن حدود الله وناهيك عن الرفقة السيئة التي تضيع كل هذه السنين في ساعاتٍ معدودات!

يضطر الابن أو الابنة أن يكيف ظروفه ليجاري أصدقائه ممن لا رادع لهم من دين أو تقاليد أصيلة حتي لا يوصف بالشذوذ أو الأنانية فتنهار حواجز الورع في قلبه التي بناها جهد وتضحية الوالدين وتنفجر في قلبه أو قلبها حب التمرد والتحرر كرفقائه ويغرقون في بحر من الفتن يبدأ بالاختلاط والخلوة والبحث عن الزواج من خلف عيون الأهل ولو كان علي الهوي والكلام في السياسة وحب الزعامة والانتماء لنصرة أفكار ضحلة وضارة إلي الدخول في متاهات الفلسفة وانكار وجود الخالق وما هو أسوأ من ذلك إلي الانطواء والتعقد والعزلة والوقوع في براثن الادمان للمخدرات وغير ذلك كثير فلا عجب أن يترك الصلاة وما هو اكثر من ذلك من أمور دينه، والطامة الكبرى عندما يسمع الوالدين كلمات حارقة ومؤلمة وغادرة أياً كان عذر الأبناء فلم يكن يخطر ببالهم قط أن ينطق بها فلذات الأكباد من غير تحفظ أو مبالاة فتهار دموعهم شكوي لرب الأرض والسماء يسألونه بقلب يدمي حزناً أن يرحمهم ويهديهم رغم أنها كلمات حطمت قلوبهم وأحلامهم فيهم وقد حذر الله بأقل منها ترهيباً من العقوق فقال –عز وجل-(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)-الإسراء) ..أقول لم

يخطر في نفوس الوالدين لحظة أن كلمات الجحود والعقوق والتبرؤ من كل خلق يتلفظ بها أبنائهم أمامهم وجهاً لوجه بلا حياء بعد تضحياتهم وشقائهم وانكار الذات وسهر الليالي والتعب والكد من أجلهم لتربيتهم وتعليمهم منذ نعومة أظافرهم علي الدين وحب الله ورسوله ..لم يخطر ببالهم قط وقوع هذه الطامة من فلذات أكبادهم الذين وضعوا آمالهم فيهم بعد الله سبحانه وتعالي لرعايتهم واكرامهم واكمال المسيرة عندما يبلغ بهم الكبر عتيا ، لم يخطر لهم وفي اسوء كوابيسهم مثل رد الفعل هذا مهما كان عذرهم ورغبتهم في التحرر ، وعلي الرغم أنهم مازالوا يعيشون بينهم ويشاركونهم الطعام والشراب والسكن ويصرفون عليهم الغالي والنفيس لسعادتهم وراحتهم ، فكيف تستقيم حياتهم وقد صاروا أعداء لهم وعقبة في طريق مستقبلهم كما يظنون وبئس الظن هو وبئس التحرر الذي ينخر في عظام استقرار الأسرة..

ولقد استفسر عن ذلك كثير من الأخوة والأخوات التي اشهد الله أنهم علي خير والتزام بالدين ولا أزكيهم علي الله.

بل لو تأمل كل منا حال أهله واسرته سيجد مثل هذه الكوارث والطامات إلا من رحم ربي، وكثيرا من الأبناء البالغين المراهقين يتركون الصلاة ويسمعون المؤذن ولا يبالون أمام شاشة التلفاز يشاهدون الأفلام الهابطة وأفلام العنف والجريمة والجنس غير خائفين من الله وغير مبالين بغضب الوالدين أو مندمجين أمام جهاز الكمبيوتر أوعن طريق الهاتف المحمول في حوار علي الخاص في الفيس بوك مع اصدقائهم في كلمات هابطة وشتائم يظنونها مزاحًا لا يحاسبون عليها و تناسوا قوله تعالي (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا(36))–الإسراء ،ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

والسؤال الآن ماذا يفعل الوالدين أمام هذه المصيبة وهي ترك أبنائهم للصلاة كسلاً وتهاونا فيها ولا أقول كفراً بها والعياذ بالله رب العالمين..

الأمر صعب الهضم وثقيل علي النفس لمن ينكر فرضيتها ولكن المتكاسل في خطرًا عظيم لاريب!

وقد سألني بعض الاحبة في الله بما يعانيه معظم بيوت المسلمين من أبن بالغ مراهق لا يصلي وفتاة بالغة ترفض الحجاب ما الحل وما العلاج وها أنا اجمع بين الرأي الشرعي والعلمي لبيان الحلول الممكنة والله المستعان.

ونبدأ ونقول أن الإنسان المؤمن بالله هو الحريص علي رضا ربه وليس رضا الناس وأولادنا من الفتن التي كتبها الله علينا

ويعلم الله أن الكثير منا واقع في هذه الفتنة ويريد بإخلاص منهم الاستقامة ليدوقوا من نفس الثمرة التي ذاقها كل أب وكل أم ووجدوا طعمها وحلاوتها ، ولكن سقط في أيديهم أنهم رغم حرصهم

الشديد منذ نعومة اظافرهم علي ترويضهم علي الالتزام ما يلبث أن كبروا وصاروا شباباً وتكون لكل واحد حياته واصحابه ورفقائه الذين يحطمون حاجزاً كان الوالدين كل منهما معهم دوماً ناصحاً رحيما صادقاً في محبتهم ، وبعد كل هذا يظن الواحد منهم أنهما عقبة في حياته وأمام مستقبله!

أقول من واجبنا نحن الأباء والأمهات نحوهم أن ننصحهم ونوجههم أما الضرب والشتم والانفعال فسوف يزيد الأمر سوء ولا يعجبني بعض الفتاوي التي تحرض أن لم تنفع النصيحة تطرده من البيت وما أشبه هذا.

فهذا يزيد من ضياعه وتكون مسئولاً أمام الله ولينتبه كل مسئولاً عن رعيته لقوله تعالي عن نوح –عليه السلام– وهو من أولي العزم من الرسل(وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (٤٢) قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (٤٣) –هود

وهو ابن نبي تربي في بيت نبي حتي أنه أراد رغم كفره أن ينقذه من باب أنه أب فقال (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (45))ومعروف بقية القصة..

و أما حكمة ذلك لسيدنا نوح عليه السلام فلها أوجه عدة، منها ما ذكره أهل العلم:

(1)بيان الله لخلقه أنه ليس بينه وبين أحد من البشر نسب، وأنه كما أخذ أمسَّ الناس صلة بالأنبياء بذنوبهم فقد يأخذ غيرهم بها، ولن يغني عنهم حينها القريب من الله شيئاً.

(2)ومنها ابتلاء الله لنبيه ليعلي درجته ويرفع منزلته بإيثاره مرضاة الله.

(3)تقرير عقيدة البراءة من الكافرين في النفوس ليكون الكافر بغيضاً مبغضاً مهما كانت صلته، أو خدماته التي يقدمها للفرد أو المجتمع.

(4)تسلية وتعزية من ابتلي بابن عاق أو قريب مخالف بذل جهده في هدايته، غير أن الله لم يكتبها له.

(5)بيان أن كل نفس بما كسبت رهينة، فلا يؤخذ المحسن بجريرة المسيء، ولا يؤاخذ بها مهما بلغ قربه أباً أو أخاً فضلاً عن صديق أو زميل. انتهي كلامهم

ومن كلامهم يتبين لك أنه لاتزر وازرة وزر أخري فكل منهم قد بلغ وصار مسئولا عن نفسه من جهة علاقته بالله تعالي ، وأنا أتكلم عن علاقته بالله وليس خروجه عن أوامر الوالدين وطاعتهما فالأب مثلاً في بيته له الحق في التوجيه والإرشاد لأنه رب البيت وله حقوق السمع والطاعة والبر والإحسان منهم أما علاقتهم بالله فيما هم محاسبون عليه من صلاة وحجاب وغير ذلك بفضل الله ورحمته جعل كل نفس بما كسبت رهينة يحاسبها عن أفعالها في دنيا الناس ودار الغرور كما قال تعالي(كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (38))

**فما الذي ينبغي علينا أمام أبنائنا البالغين الذين يتمردون ويبارزون رب العباد بالمعاصي وهومن البلاء الذي يرفع الله به الدرجات نسأله بالصبر وحسن التوجيه لعل الله يهديهم.

وقطعا ليس بالضرب فلم يضرب نوح ابنه ولم يؤدب لوط زوجته فالذي بيدينا النصيحة والترهيب وما في يدينا من عقاب دنيوي كقطع المصروف أن كان يأخذ مصروفه من البيت إلا ما لابد منه للحركة وليس للترف والفسحة نجعلها بحساب ليشعر مدي حاجته للوالدين وأهمية طاعتهما ورضاهما وما اشبه ذلك كعقاب فضلا عن أمور أخري مثل:

1- الدعاء لهم فإن دعاء الوالدين مفتاح لصلاح الأبناء، وطاعة الله تجلب الفلاح للأولاد والآباء

2- مصاحبته وتشجيعه علي الحوار وعدم توبيخه أمام أصحابه فنحن نتحدث عن فترة شديدة التعقيد لابد أن نشعره بأهميته في البيت بأن يكون مسئولا عن شيء ما.

3- البعد عن الضرب إلا للتأديب دون انفعال وعدم تصغيره أمام الاسرة والقدح فيه بل الجلسة مع الجميع جلسة ود ومحبة ووسيلة لاستمالة القلوب وأقول للوالدين لك كأب ان تشجعهم وتخبرهم بحبك لأن تجلس معهم ساعة لترتيل القرآن بالتناوب والهدف الاندماج لما يلين القلوب أو بدرس علم بسيط ، ولك كأم أن تكوني مصدر الرحمة والتضحية والحنان مهما كانت قسوتهم معك.

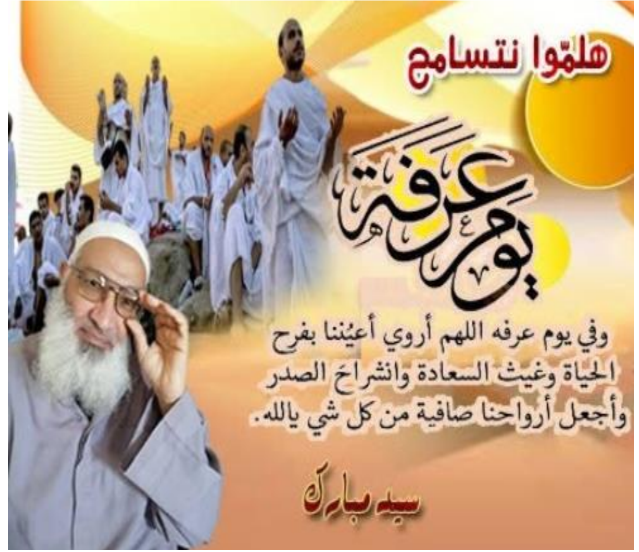
4- كل أب وأم يعلموا بما يحبه أبنائهم فلا يبخلوا عليهم كلما فعلوا ما يفرحهم في دينهم من استقامة ومداومة علي الطاعة ولو بأمر هين ينبغي أن يجدوا التشجيع والتساهل في شيء يحبوه كان مرفوضاً منكما مالم يكن في معصية الله ورسوله.

5- الحرص من الأب علي ان يذهب معه أبنائه فيما ينبغي الذهاب وانتظاره كصلاة الجمعة ولا يذهب وحده بل يشجعهم ويخبرهم انه يسعده ذلك فلعل هذا يفتح ويلين له قلوبهم.

ومثل تلك الفرص كثيرة وكل أبن وأبنة مسئول علي نفسه فله ما للوالدين وعليه ما عليهما وليس لهما إلا النصيحة والانفاق وحسن التربية وغير ذلك أما علاقة الأبناء بالله وطاعته والإيمان به فكل نفس بما كسبت رهينة..

طالما هم بالغين مع اتخاذ الوسائل الشرعية والعملية بما ذكرناه هنا علي سبيل المثال لا الحصر أو بوسائل أخري تؤدي لنفس الهدف بلا إفراط أو تفريط في حق الله تعالي والهداية من الله بفضله وكرمه القائل في كتابه الكريم (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (56))-القصص والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل





#هلمّوا_نتسامح

فرصة_ذهبية في يوم عرفه..غدَ يوم مشهود يامسلم

بكره يوم عرفة..

يوم يباهي الله بنا ملائكته..لقول النبي ﷺ: (إنَّ اللهَ يُباهي بأهلِ عرفاتٍ أهلَ السَّماءِ، فيقولُ لهم: انظروا إلى عبادي، جاءوني شُعثًا غُبرًا).

دعك قليلًا من الحديث عن الكوارث والمصائب الاجتماعية وجرائم القتل والكلام في السياسة ومصائب بني صهيون..

ودعك من الفيس ومنشوراته وتلبيساته فقد صار مع العم جوجل في جعل البعض قمم، ورفعهم لمصاف العلماء والفقهاء الذين لا يشق لهم غبار!!

ودعك من الهم والغم من الحال والمآل..

بكره يوم عرفة يا أحباب..

و ثبت أن النبي–صلي الله عليه وسلم– " عندما سئل عن صيام يوم عرفة قال : "يكفر السنة الماضية والسنة القابلة"رواه مسلم

كل هذا جميل ..لكن مافائدة أن يكون ثوابنا ناقص وغير تام!!

فقلوبنا غير نظيفة–إلا من رحم ربي– الزوج مع زوجه ،والجار مع جاره والمدير مع عماله ، والأخ مع أخيه المسلم ..أحوالنا مقلوبة وخوف وضيق في الصدور ومناوشات وتهويل وترويع بمسائل بعيده كل البعد عن العدل والحق!!

كان السلف يخافون الظلم جداً ويخشون سوء عاقبته، وكانت بينهم أنواع من التحلل، فيطلب كل واحد من الآخر السماح عما سلف من أفعال وأقوال وخصوصاً قبل الموت ، ومما جاء من اثار في ذلك:

–سيدنا أبو الدرداء –رضي الله عنه–كان يقول–: إياك ودعوات المظلوم؛ فإنهن يصعدن إلى الله كأنهن شرارات.

–ويوم عرفة أحد الأيام المعلومات التي أثنى الله عليها في كتابه قال الله – عز وجل– : (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) [سورة الحج:٢٨]. ق

–ويوم عرفة أحد الأيام العشر التي أقسم الله بها منبها على عظم فضلها فقال الله – عز وجل– : (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) [سورة الفجر:٢] .

–ويوم عرفة أحد الأيام العشر التي يحب الله تعالي فيها العمل الصالح وصيامه عمل صالح والتكبير والتهليل فيه عمل صالح ودعوة الاخ لأخيه بظهر الغيب عمل صالح وغير ذلك من الأعمال ..

هلمّوا أخواني نستغل هذه الفرصة الذهبية قبل فوات الأوان فلا يدري المرء متي تأتي منيته ، ونترك الشحناء والبغضاء ويسامح بعضنا بعضا وأني والله أحبكم في الله ومسامح الجميع في حقي وبارك الله فمن شرح الله صدره وسامحنا لشيء نعلمه أو لا نعلمه والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

وبأذن الله نعيد تفكيركم غذًا به وبعيد الأضحي وأدابه وأحكامه غفر الله لكم ولنا وللمسلمين..قولوا آمين..





#أغيثوا_غزة_ياعرب

مجزرة كبيرة بدير البلح الآن ٨ شهداء تناثرت أشلاؤهم وصراخهم وصل السماء، تكلموا عنهم فوالله ما طابت لنا حياة ونعيم ونحن نري مانري

أغيثوا غژة ياعرب..

غـ.زة يازعماء الأمة أمانة في رقبتكم ..ولن تبرأ ذمتك بالصمت والجبن والانبطاح..

اجتمعوا وتعاونوا وكفوا عن التنديد والشجب فهو تصرفات الصغار..

أما أن تكبروا ويكون لكم كلمة مسموعة وهيبة..أو تظلوا صغارًا يتلاعب بكم وبدينكم ويسخروا من رموزكم.. وقرآنكم ورسولكم..فهؤلاء أوساخ البشر..

ويوم القيامة نحن نشهد الله وكل مؤمن مخلص..

أنكم لم تنصروا دينه ولا دافعتم عن مسري رسوله الذي ينتهك يوميًا لأكثر من عامين.. لم توقفوا الإبادة ..ولم تغضبوا لله ودينه ..بل حاربتم شرعه وأهله وجعلتم إمارتكم حسرة وندامة يوم القيامة.. ولم تنصروا أهل العزة ولم تقدروا علي أطعامهم..ولم ترسلوا أحد منكم بل من ذهب هم أحرار الكفار الذين فضحو الأنجاس وأهل الانبطاح..بل وكشفوا أن خدعة زعماء الصلبيين الجدد واليهود الأوساخ عن الإنسانية والحرية ومنظماتها ومجلسهم أنما هي أدوات للاستعمار أو المذلة.. يتحكم بها عصابة في جلباب رسمي وعالمي..أوهام لسن قوانين بالهوي لإباحة الاستعمار ونهب خيرات المستضعفين......

وأشهد الله كمسلم لا انتمي لحزب ولا جماعة بل لديني وأهلي وهم كل مسلم ايًا كان بلده ولغته وجنسيته..

وأشهد الله مما أري أنكم قدمتم الحقد والغل والسياسة والمصالح والأهواء وسخرتم كل وسائلكم لذلك..علي حساب إعلاء كلمة الله إلا من رحم ربي

..تركتم نصرة الأخ لأخيه في الدين..انظر الصورة أيها المسلم .. أنها غزة الآن ..الآن

الأوساخ سيظلون أوساخ والويل لكم ياعرب

وحسبنا الله ونعم الوكيل...

حسبنا الله ونعم الوكيل

حسبنا الله ونعم الوكيل





#المسيح_الدجال_يعيش_بيننا

كلما ازدات الهجمات وحرب التشوية علي الإسلام كلما زاد الفضول والبحث والتعمق ممن يجهل جوهرة وسمو وسماحة تعاليمه ويسر تشريعاته وثبات عقيدته من الشرك والغلو في المخلوق وجعل العبادة والتوكل علي الخالق وحده بلا نقص أو تشبيه..هذه الأيام صار الإسلام محض هجوم ذئاب الصلبيين الجدد وبني صهيون..وتأمل هذا يحدث تحت سمع وبصر العرب والمسلمين ..لكنهم أصحاب دنيا ورب الكعبة لو الصحابة يعيشون في زماننا لكان جيشًا أوله عندهم وآخره عندنا لتأديبهم .. وتأديب كل من يتجرأ للاستهزاء والسخرية من ديننا ورموزنا ومقدساتنا ..تأمل الفيديو ولن انشره وهذا رابطه..

قمة الاستهزاء من نساءٍ وأمام كلاب يدعون التحضر والرقي واحترام الآخر..وتحت سمع وبصر حكومات صليبية ..استهزاء بالنقاب ولا عجب فكلاب العلمانية وشيوخ السلطان يسخرون ويقولون هو عادة وتركه أفضل كما لو كان كل نسائنا محجبات!!

https://www.facebook.com/reel/944174665097588

ولن انشره للتبرج وهذا رابط لتعلم..وتعرف حقيقة تحضرهم.

وأنت تري ما أري الخونة منا ..تركوا العري وهاجموا النقاب لأنه تخلف ورجعية .. فلا تنتظر منهم حمية ولا كلمة حق..وحسبي الله ونعم الوكيل وما تراه في الفيديو ستراه قطعا مع السلبية وعدم المبالاة وكأنما ليس من ديننا..أقول ستراه قريبا مع الحجاب نفسه ، والصلاة واللحية والحج.. سخرية واستهزاء وحرق المصحف رأيناه فلا تتعجب!!..طالما نحن بيننا خونة وأوساخ يشككون الناس في دينهم..كأنما وصلنا للتقوي وقمة العبادة والاحتشام فنحذر من الورع بنقاب لمزيد من الستر!!

الإسلام قادم رغم أنوفكم أيها الصلبيين الجدد وعلي رأسكم هذا الأهوج البرتقالي والنتن اللذين جعلوا حربنا معهم كيهـ.ود وصلبيين حرب عقيدة ويجاهرون بذلك وحكامنا اللطفاء أصحاب الابتسامة والبشاشة .. يتكلمون عن الإسلام الوسطي ولا تري إلا تشكيك في الثوابت وتشريع قوانين بالهوي من سفهاء ونسوية لا فقهاء ولا علماء!!.. زواج بلا ولي ..سفر بلا محرم..خلع بلا عوض!!

نسوية عفنة وعلمانية سوداء ضالة..

إلي كل وقح متعصب يعادي ديننا من الخارج والداخل.. الإسلام قادم رغم أنفك وأنف من يحرضونك من خلف الستار..

هذا دين الفطرة..دين الحياة الكريمة الطاهرة النقية..

هذا دين الإنسانية ..الذي ارتضاه الله للبشرية وحفظه من الضياع..

أنتم لا تكفون عن العداء والاستهزاء ووضع القوانين التي تبيح لكم محاربة أهله ولو كانوا منكم وتزوجوا نسائكم وحاربوا في صفوفكم دفاعا عن الوطن ايًا كان

..لكن الدين خط أحمر وعقيدتنا لا مجال فيها للتهاون..ولهذا بقي وسيظل الإسلام نقيًا من شوائب الجهل والشرك مهما ولغ فيه وشكك كلاب العلمانية والمبطحين من شيوخ السلطان.. وأنجاس البشر من اليهـود والصلبيين الجدد من أهل التعصب ونشر الكراهية

هو دين المحبة والسلام..وأنتم أهل دنيا وشهوات..تبيحون اللواط بالزواج بين رجل ورجل أوالسحاق وتتهمون أنبيائكم بكل نقيضة بلا حياءٍ في كتبكم المحرفة وتزعمون أنها من عند الله..

والله الذي لا إله إلا هو مصيركم النار أن لم تدخلوا هذا الدين بعز عزيز أو ذل ذليل ..لا يغركم سفهاء الصوفية وشيوخ الفتن بأن الجنة ليس حكرًا علي المسلمين..لا يغركم أوغاد مشايخ السلطان ممن يكذب رسوله القائل (و الذي نفْسُ محمدٍ بيدِهِ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمةِ، لا يهودِيٌّ، و لا نصرانِيٌّ، ثُمَّ يموتُ ولم يؤمِنْ بالذي أُرْسِلْتُ به، إلَّا كان من أصحابِ النارِ)

وأقول لأهل الكتاب .. خذوها محبة منا للتعاون والالتقاء أن أردتم النجاة من كلام ربنا الوهاب ..الجليل..الرحيم..(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ٦٤]

ومن يهديه الله للحق الصراح فنحن معه وهو منا ونحن منه، وليتكم تعقلون..أما هذا الاستهزاء ونشر الكراهية والتحريض ضد ديننا الحق فلن نكون لقمة سائغة للأنجاس..

أيها المسلم ..ايتها المسلمة ..اليوم حرب معلومات..حرب إيحاء وكذب وتدليس..اليوم استطيع أن التقي بالأموات وأظهر معهم في صورةٍ وأسمع صوت من مات واحادثه ويرد...هذا عالم يموج بالفتن وعصر الذكاء والتدليس الاصطناعي..فلا يغرك فتن وفيديوهات وأصوات ومقالات من هم منا حتي تتأكد من الخبراء..منعا للتدليس ..سيجعلونك تشك في أخيك ولو من لحمك ودمك..للتحريض هذا سيظهر في الزمن القريب..واليوم ربما هم مكشوفين ويجاهرون ..لكن توقع مع الزمن المسيح الدجال أن صح التعبير..مسيح في لباس الكتروني يفسد ويدمر بيد فئة من شرار الخلق تريد للعالم أن

يعج بالفتن لأنهم عبدة الشيطان ،ووحوش اختاروا طريق الضلالة والغواية ونشر الفتن.. وأن قالوا أنهم بشر من لحم ودم

زادت الأمور والهجمات والقدح بكل الوسائل ، وخرجت عن حدود الاعتدال إلي إشاعة الزور والسخرية من الآخر.

أنها باختصار صارت حرب وجود وعقيدة وانتصار لله شاء من شاء وأبي من أبي

مهمتكم يا أهل الفيس صعبة وليست مستحيلة في العالم الافتراضي وبالتبعة في العالم الحقيقي فالفكر لا يختلف والتدليس في الواقع اشد ..ينبغي كشف وتفنيد الشبهات فدجال العصر يستخدم وسائل العصر للشيطنة والإضلال وزرع الفتن.. وعليك بكل وسيلة.. كل منا حسب إمكانياته واستطاعته لبراءة ذمته..المسيح الدجال الإلكتروني هو دجال يمهد للدجال الأكبر ..ومن وسائله اليسيرة معنا تجدها داخل بيوتنا وحجرات نومنا في الذهاب الآياب.. داخل جيوبنا وغالي الثمن ولكنه خفيف الحمل..ورفيق شبابنا ونسائنا ليل نهار..أنه الهاتف الخلوي فتنة من فتن إبليس للجميع حتي الأطفال!! ..يبث سمومه لأهل الغفلة.. وهناك من يبذل الجهد المشكور ..للبيان والتحذير..والتنبيه ووضع الوصايا ليكون نافعا ومرضيًا..ويشرح المعضلات ويكشف الشبهات فكن معهم فالقافلة تسير والكلاب ستظل تعوي والتقدم العصري الشيطاني يحتاج للترويض ممن أختارهم الله فكن معهم....أبحثوا وانشروا هذا أولي من الدعاية لأهل الفسق والفن والطرب والكرة..الدين هو الحياة والحياة من أجل الدين ونشر التوحيد هو الغاية من وجودنا لا التكاثر والتفاخر..

أي شيء لردع هؤلاء مطلوب..

هل رأيتم ترامب المخبول وهو يردد أنه مبعوث المسيح وأنه رسول للمسيحية...هاهو الرد والسخرية منه ..وبفضل الله المخبول صار جاموسة حقيقية في بنجلاديش ..جاموسة تشبه ..تأمل الفيديو و وقل سبحان الخلاق

صار تريند يسخرون منه في العالم كله ويستحق فهو صليبي متطرف ومخبول محب للمال كاره للحياة وسبحان من جعلها تشبهه ليكون رمزًا لمن يحتقر إنسانيته ..ويغتصب الأطفال هل ر أيتموه وهو الذي كان يصول ويجول وينهب أموال العرب السذج ومنهم من يرتعب أمامه ويتكبر أمام خلق الله من شعبه..أنظر له وكيف كان كالصبي مع ألأسطى في الورشة أقصد جلوسه بين يدي رئيس الصين وقلة حيلته ورعبه لأنه يري من اعتز بنفسه وشعبه وكرامته واعتقاده فلم يحتاج له فكان كالقشة تصول وتجول علي غير هدي

وليتنا نفهم كعرب ومسلمين أن عزتنا وكرامتنا..في العودة لمصدري قوتنا الكتاب والسنة..ومن يفعل أعانه الله وفاز في الدارين ومن لا يفعل فليلتزم الصمت ويحترم غيره لأنه أن عكس هدفه وخان دينه

ثم أمته فهو مثلهم لأن من تشبه بقوم فهو منهم ومن أحبهم حشر معهم ..أن فهمت فأنت وشأنك وتذكر قول جدك الفاروق –رضي الله عنه"نحن قوم أعزنا الله بالإسلام ومهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله

.."وليتنا نفهم





#تذكر_أنك_مسلمًا

هل احتاج تذكيرك أنك مسلمًا؟!

الحق أقول نعم ..لأنك أنت وأنا وغيرنا ينسي إلا من رحم ربي هذا ..بقصد وسوء نية أو بجهل، لطغيان الشهوات وضعف الإيمان واليقين..وغيرنا كما في الفيديو لا يكف عن التحريض والدعوة لدبنه رغم علمك يقينًا أن الإسلام هو الدين الحق.. كل دين غيره باطل

لكن هل هو بالتمني أما بالدعوة والاجتهاد وربما الجـ.هاد!!

أننا نعيش في عالم يحرض علي التشكيك في دينك ووصفك بأوصاف قذرة كونك تقول لا إله إلا الله.. وهي أن كنت لاتعلم البصمة الجينية للإرهابي عند هؤلاء المخابيل..

وأفهم هذا جيدًا...

.أن كنت لا تفهم ماهي رسالتك..ولماذا أنت موجود في هذه الدنيا.. تأمل الفيديو والصور ، واسأل نفسك أين غيرتك وعزة المسلم..والمصاحف تحرق وبيوت الله يقتل من فيها وعشرات الحوادث العنصرية وكل جريمتك أنك مسلمًا...وأنت علي صفحتك غارق في شهوات الدنيا تتكلم في الكرة وتنشر صور أهل الفسق وتتبع أخباز أهل الطرب..الويل لك من رب دعاك علي لسان رسوله(بلغوا عني ولو آية!!)

فكل صاحب ملة وعقيدة يري فيها الحق ويعمل جاهدا علي نشرها والدعوة لاعتناقها بكل الطرق والسبل المتاحة في دنيا الناس في كل عصر ومصر هذا أمر متعارف عليه لا يخفي علي اللبيب ولكن شتان الفارق بين رسالة الإسلام كدين سماوي غاية في السمو والرقي في تعاليمه وتشريعاته وبين سائر الأديان والملل في دنيا الناس علي اختلاف ثقافتهم وعلومهم وعادتهم

فأين دورك وبصمتك..

عار عليك..

دينك هو الدين الحق.. الدين الذي ارتضاه الله للبشرية وختم به الرسالة والنبوة..

، وما عدا ذلك فليس بدينٍ، وإن اتَّخذه أصحابه دينًا، ومَن ابتَغَى الصلاحَ والفلاح في غير دين الإسلام من اليهود والنصارى وأصحاب أي ملة وفكرٍ، فهو الضالُّ عن الحقِّ والحياةِ السوية الكريمة.

والإسلام كغيره من الملل يدعو أتباعه إلي نشره بكل السبل المشروعة المتعارف عليها فهي دعوة لا يخجل منها ولا يحاربها إلا كل فظ غليظ مجافي للفطرة محباً للشهوات منتهكاً للمحرمات ومعادي للحريات والمقدسات وأن أدعي غير ذلك.

ولقد أتخذ الإسلام في أسلوب دعوته للعباد تعاليم غاية في السمو والرقي تحترم حرية المعتقد ولا تنال من مخالفيه بسوء إلا من يعاديه ويحاربه منهم لسوء سريرته وفساد طويته ، وفي نفس الوقت يترقي بمن يعتنقه لأفاق عالية من السمو الروحي والبدني..

فقل أنا مسلم وافتخر..

وابدأ من صفحتك ونفسك التي بين جنبيك

ثم أهلك..وجيرانك..وأحبابك

ليكن الدين والدعوة لله محور حياتك حني الممات

أو مت غريبًا وجاهل بدينك وعقيدتك. لا تدري من أنت وماذا تريد..

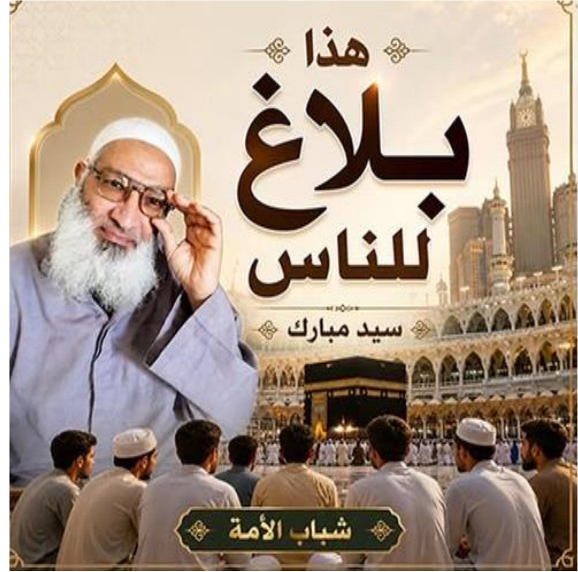
وأنت عاجز لسيطرة شيطانك وأولياءه علي عقلك وقلبك!!

حتي عن النشر والكتابة لتقول ربي الله وديني الإسلام ورسولي هو النبي الخاتم وحبيب رب العالمين..صلي الله عليه وسلم

تأمل الفيديو والصور لعلك تفيق قبل فوات الأوان..ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



#هذا_بلاغ_للناس



عندما كنا صغاراً كنا نقلد الكبار في الصيام ونجتهد لنظهر أمامهم أننا كباراً لا يشق لنا غبار، ونقدر علي مشقة الصوم والصلاة ونحثهم أن نذهب معهم للمسجد وخطبة الجمعة ويشفقون علينا، ونحن نصر وربما نبكي..

وربما وافق الكبار وهم يشجعوننا علي الصمود بالوعود البراقة والهدايا القيمة .

ويبتسمون ، ولم نكن ندري شيئاً عن الإخلاص في العبادة فقط التقليد ومزاحمة الكبار.

ثم تمر السنوات ويتكرر الأمر مع أولادنا ونحن نري فيهم طفولتنا ونبتسم ، ونقول سبحان الله ..فارحين بهم ومشجعين لهم علي الصمود.

ثم تمر السنوات والسنوات... وصار أطفالنا شبابًا منهم الملتزم ومنهم النصف نصف ومنهم من وقع في الشهوات وعاش لنفسه وهواه..فهو مؤدبًا لكن ما بينه وبين الله خراب !

جيل شبابنا اليوم –إلا من رحم ربي–جيل سوبر يهتم بتسريحات شعره الشاذة والمنفرة والبنطلونات الممزَّقة والمرقَّعة أو الضيقة المجسمة للعورة ..ناهيك عن الغيبة والنميمة والسب والشجار إلي أخره، و صار الجهر بالمعصية لا تهمهم ولا تشغل بالهم تحت سمع وبصر القانون الذي لم يعد له هيبة ولا يبالي بصلاحهم أو فسادهم ،بل يشجع التمرد والإلحاد بالصوت والصورة والكلمة فنحن في بلد حر وديمقراطي وظن شراً ولا تسأل عن الخبر.

وهذا الجيل التعيس إلا من رحم ربي لم يعد الخوف والخشية من الله مكاناً في قلوبهم ، وصدق رسول الله–صلي الله عليه وسلم : "إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْت"

جيل يحب الشهرة والأضواء وزينة الدنيا تراه يضع السماعات في أذنية يستمع للغناء المحرم وتتحرك يداه ويهتز جسده وربما يرقص اندماجاً أكثر من استماعه ومتابعته لترتيل القرآن بصوت المنشاوي مثلًا !!

ثم يقال الشباب رجال المستقبل وعماد هذا البلد!

أين هم الشباب وهو يعيش كهولته قبل الأوان..عجيبة أمركم..

ومع ذلك..

عندي أمل ولو قليل أن الوازع الديني في قلوب شبابنا مازال ينبض بحب الله ورسوله هو يحتاج لمن يأخذ بيده بلا تشدد أو غلو في التحريم أو التحليل

..هو شباب يحب دينه ومتعلم ولكنه أمي المعلومات الدينية والحلال والحرام وهذه مسئولية الأسرة والمدرسة والجامعة والمرابين والدعاة والعلماء والمجتمع كله مسئول بطريق مباشر أو لسبب من الأسباب وهذه المسئولية بالترهيب والترغيب من حسنات الإسلام وتعاليمه ..

ودعك من كلام السفهاء ممن يقول وأنا مالي ..أو كبر دماغك ففلذات أكبادنا من الشباب لنا نصيب لا ينكر بسببنا.. من هذا الانفلات والجهل كل منا حسب مسئوليته ومكانته ..

ألم يقل النبي الكريم – صلى الله عليه وسلم –" « ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ...الحديث »– متفق عليه

افيقوا أيها الأفاضل الشباب في حاجة شديدة اليوم إلي القدوة الصالحة التي تبث فيه روح التحدي والإصرار والنجاح والتفوق..

في حاجة إلي رمز للتضحية والوفاء في سبيل الدين والوطن..

لا تخلو صفحات الكثير من شبابنا وبناتنا بالمنكرات علي هذه المنصة وغيرها من مواقع التواصل..أغاني وأفلام ومسلسلات..ومنشورات تحريضية علي مبارة الله بالمعاصي إلا من رحم ربي..

واسألوا شباب اليوم عن هؤلاء الصحابة والتابعين وتابعي التابعين خير قرون الإسلام علي الإطلاق..

أبو هريرة – سلمان الفارسي – ابن مسعود– الحسن البصري – مالك بن دينار– الليث بن سعد– ابن تيمية– ابن القيم..الخ

الأمر يحتاج إلي البحث والإطلاع فسيرتهم مجهولة وأسمائهم غريبة علي عقول الشباب إلا من رحم ربي.

.لكن أسالوهم عن نجوم الطرب..المصريين و العرب و الأجانب ..أمثال محمد حماقي وأنغام وشيرين عبد الوهاب أ وحسن شاكوش– وعمر كمال وتامر حسني وعمرو دياب ..الخ

،أسآلوهم عن العندليب الأسمر أو كوكب الشرق أو كما يقال زمن الفن الجميل والطرب الأصيل ولا تجد إلا محرمات لا فارق بين زمن وزمن..فالحلال بين والحرام بين!

أسآلوهم عن هؤلاء الروييضة من أصحاب الفيديو كليب المكشوف والعري الفاحش والفاضح والتي يتهافت الشباب لسماعهم..

...وعن لاعبي الكرة كمحمد صلاح وليونيل ميسي، وكريستيانو رونالدو، وكيليان مبابي، وشيكا ومحمد الشناوي ..الخ

المعلومات غزيرة ووفيره ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم...نسأل الله السلامة !

هل يصلح هؤلاء وهؤلاء قدوة لشبابنا ؟..!!

قطعا لا ..لماذا إذن تسليط الضوء عليهم ونهمل علماء الدين والعلم والفكر والأدب من المسلمين لماذا لا نلقي الضوء دومًا عن السيرة العطرة لنبي الرحمة ..أغاب عنا قوله تعالي (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١)–الأحزاب حتي ندرس سيرته ونعرضها عن الشباب في جميع وسائل الأعلام وهذا اضعف الإيمان.

أما نكتفي بالاحتفال بمولده بالطبل والرقص والتواشيح ويوم مولده مختلف فيه اصلًا!

أن مشكلة هذا الجيل السوبر الذي لا يعرف من الإسلام إلا أسمه ومن الدين إلا رسمه إلا من رحم ربي منهم هو أنه يحب الله حب مستحيل علي هواه ومزاجه كما يرضيه هو لا كما يرضي ربه.

وهيهات..هيهات أن ترتقي وتسمو نفوس هذا الجيل المنكرة الجاحدة كما كان جيلنا الذهبي قبل الانحطاط في زماننا هذا الذي علا فيه أهل المنكر علي أهل المعروف، حتي صارت البلطجة والإباحية فناً راقياً ،والهلوسة والجدال في الباطل فكراً عبقرياً، والتعالي علي العلماء الربانيين علماً وتجديداً.

أقول هذا الجيل السوبر الذي لا يعرف كيف يحب الله كما يريد الله منه لا كما يريد هو.

تراه ينقر صلاته أن صلي نقر الديوك ، فما أثقل الطاعة علي نفسه من صلاة وقيام وترتيل قرآن وغير ذلك مما يحبه الله من عباده.

فمتي يستشعر هذا الجيل المسكين الغافل عظمة اللجوء إلي ربه وخالقه وتوكله عليه – عز وجل– ويدعوه، ؟!

أنه جيل يحتضر دينيا وخلقياً فهل يدرك العقلاء من أهل الحل والعقد ثم الأهل والمصلحين وحتي كل من كان يدس أنفه دوماً في أمورنا في الدين والدنيا من أهل الفهامة والنباهة سواء كان يفهم أو يهرف بما لا يعرف عظمة الخطر الذي يحيط بهذا الجيل وهويته وإسلامه قبل فوات الأوان.

اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد



#خواطر_داعية

الاختلافات الدينية أو السياسية أو غير ذلك في دنيا الناس وعلي صفحات الفيس.. بين من يفهم ومن يهرف بما لايعرف والتي زادت وتيرتها مع بداية مطلع العام الهجري الجديد١٤٤٨هـ، ليس الْحَقُّ فيها مع كثرة من يتبعه من الخلق مهما مَكَانَتُهُ وَعِلْمُهُ وخبرته دون بَيْنَةٍ أو برهان، بل الحق كل الحق مع من دل بالدليل من القرآن أوالسنة أنه حقاً ، وليس بعده إلا الضلال ، ولو تبعه قلة من الخلق.

اللَّهُمَّ اهْدِنا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

تمت بحمد الله ويلية منشورات محرم من السنة الهجرية الجديدة بأذن الله

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

